الى النجار هم الله على يد نبيه وكليمه قال ابن
عباس ان ام موسى لما تقارب ولادتها وكانت
قابلة من القوابل التي وكلهن فرعون بحبالى
بني اسرائيل مصافية لام موسى فلما ضربها
الطلق ارسلت اليها فقالت قد نزل بي
فليس فقني حبك اياي اليوم قالت فعالجت
قبالها فلما ان وقع موسى بالارض هالها النور
بين عيني موسى فارتفش كل مفصل منها
ودخل حب موسى قلبها ثم قالت لها يا هذه
ما جيت اليك حين دعوتني الا من وراء
قتل مولودك ولكن وجدت لابنك هذا
حبا شديدا اما وجدت حب شيء مثل حبه
فاحفظي ابنك فاني اراه هو عدونا فلما
خرجت القابلة من عندها ابصرها بعض
العيون فجاء الى بابها ليدخل على ام موسى
فقالت اختة يا اماه هذا الحرس بالباب
فلفت موسى في خرقة فوضعته في تنور
وهو مسجور وطاش عقلها فلم تعقل
ما تصنع قال فدخلوها فاذا التنور
مسجورا

مسجورا وام موسى لم يتغير لها لون فقالوا
ما ادخل عليك القابلة فقالت هي مصافية لي
دخلت علي زائرة فخرجوا من عندها فرجع اليها
عقلها فقالت اخت موسى فاتى الصبي قالت
لا ادري فسمعت بكا الصبي من التنور فانطلقت
اليه وقد جعل الله تعالى عليه النار بردا وسلاما
فاحتملته قال ثم ان ام موسى لما رأت الحاح
فرعون في طلب الولدان خافت على ابنها فقذف
الله في نفسها ان تتخذ له تابوتا صغيرا فقال
لها النجار ما تصنعين بهذا التابوت قالت ابني
لي لخبوء في هذا التابوت وكرهت الكذب قال ولم
قالت اخفي عليه من كيد فرعون فلما اشترت
التابوت وحملته وانطلقت انطلق النجار الى
الذباحين ليخبرهم بامر موسى فلما هم بالكلام امسك
الله لسانه فلم يطق الكلام وجعل يشير بيديه فلم
يدر ما يقول فلما اشياههم امره قال كبيرهم اضربوه
فضربوه واخرجوه فلما اتى النجار الى موضعه
رد الله تعالى لسانه فتكلم فانطلق ايضا
يريد الامناء فاتاهم ليخبرهم فاخذ الله لسانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)